أزمة المياه تواصل إشعال فتيل الاحتجاجات في البصرة... ومهلة 15 يوم

شهد قضاء أبو الخصيب في محافظة البصرة، مساء الخميس، تجدد تظاهرة شعبية حاشدة نظمها الأهالي، احتجاجاً على استمرار أزمة ملوحة وتلوث المياه، وسط دعوات لإعلان حالة الطوارئ وتحذيرات من تصعيد مرتقب في حال استمرار تجاهل المطالب من قبل الجهات المعنية.

وقال ممثل الحراك المدني في القضاء حسين المالكي، إن "هذه التظاهرة تأتي بعد عام كامل من المناشدات والمطالبات التي لم تلقَ أي استجابة تُذكر من الجهات الرسمية، رغم المعاناة اليومية التي يعيشها سكان القضاء جراء ملوحة المياه وتلوثها وانعدام أبسط مقومات الحياة".

وأضاف المالكي، أن "المتظاهرين يطالبون بمعالجة جذرية لأزمة مياه الشرب التي باتت تهدد صحة آلاف المواطنين، إلى جانب توفير فرص العمل لشباب القضاء الذين يعانون من البطالة والتهميش، في ظل غياب أي مبادرات حقيقية من الحكومة المحلية أو الاتحادية".

وأوضح أن "من بين المطالب الأساسية أيضاً، الإسراع في إنجاز مشروع طريق الفاو الذي يُعرف شعبياً

بـ(طريق الموت)، بسبب الحوادث المرورية المميتة التي يشهدها بشكل يومي تقريباً، دون وجود أي صيانة أو حلول حقيقية رغم خطورته وأهميته".

ونبه المالكي، إلى أن "المتظاهرين منحوا مجلس محافظة البصرة مهلة 15 يوماً فقط للاستجابة لمطالبهم"، مؤكدين أن استمرار تجاهل هذه المطالب سيقود إلى خطوات تصعيدية سلمية، ولن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام ما وصفوه بـ"الإهمال المتعمد والمتواصل".